مجلـــة البحوث البيئية والطاقة
جـامعة المنوفية قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة

الآثار الثقافية لجائحة كورونا على الحياة اليومية في المجتمع المصري "استخدام تكنولوجيا المعلومات، نموذجا"

إعـــداد

أ.د / إسماعيل يوسف إسماعيل
أستاذ الجغرافيا البشرية ونظم المعلومات الجغرافية – كلية الآداب جامعة المنوفية

د / موسى فتحي موسى عتلم
أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد – كلية الآداب جامعة المنوفية

المجلد ١٠ العدد (١٦) يناير ٢٠٢١م

الآثار الثقافية لجائحة كورونا على الحياة اليومية في المجتمع المصري
"استخدام تكنولوجيا المعلومات، نموذجا"

أ.د/ إسماعيل يوسف إسماعيل
أستاذ الجغرافيا البشرية ونظم المعلومات الجغرافية – كلية الآداب جامعة المنوفية
د/ موسى فتحي موسى عتلم
أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد – كلية الآداب جامعة المنوفية

مقدمة.

لا شك أن جائحة كورونا لن يتوقف تأثيرها على الإعلان عن نهاية الإصابات واكتشاف علاج لها، بل ستمتد إلى الأجيال القادمة لذا يمكننا القول أن عالم ما بعد الكورونا سيكون مختلفاً عن عالم ما قبل الكورونا في الكثير من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في إطار ما يمكن تسميته توابع أزمة كورونا.

وتعتمد صناعة تكنولوجيا المعلومات على تضافر ثلاثة ميادين هي: الالكترونيات الدقيقة، والاتصالات الالكترونية، والحاسبات الالكترونية (الديب، ٢٠٠٦، ص١٣٦)، ويتزايد الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات في الوقت الحالي، في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد في مصر والعالم منذ نهاية عام ٢٠١٩، مما زاد من حجم الطلب على تكنولوجيا المعلومات، خاصة مع حظر التنقل أو التجول في معظم دول العالم، ولجوء غالبية العاملين والمؤسسات إلى العمل عن بعد (عتلم ، ٢٠٢٠، ص ١١).

وقد تبين أن قطاع تكنولوجيا المعلومات من أكثر القطاعات انتعاشا مع حدوث جائحة كورونا في العالم وبخاصة التعليم عن بعد والتطبيقات الالكترونية والذكية والتجارة الالكترونية والعمل عن بعد مما حقق لها فرصا اقتصادية واعدة مع حدوث بوادر اتجاه عالمي سيؤثر على الثقافة المجتمعية والسلوك البشري فيما يتعلق بالعمل والخدمة والتعليم والتجارة والميديا والتواصل الاجتماعي.

وجاء ذلك على حساب تراجع حركة النقل نظرا لتراجع التبادل التجاري مع التراجع الاقتصادي من ثم انخفاض سعر النفط والدخل القومي الريعي، وخفض حركة نقل الركاب والسفر بشكل حاد لم يشهده العالم من قبل، وتراجع السياحة والترويح والحركة الفندقية والضيافة نظرا للخوف والحيطة من الافراد وتبعا للاجراءات الاحترازية الرسمية كالحد من التجمعات، وتقليل التجمعات العائلية والزيارات الاجتماعية، وتقليل الاحتفال بالمناسبات ، وتقليل المؤتمرات، وكل ذلك أثر على القوة الشرائية ونمط الاستهلاك وكافة مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، "شكل ١"، (مركز الدراسات والمبادرات – غرفة تجارة وصناعة البحرين ، مارس ٢٠٢٠، ص٤-٩).

ولجأت الدراسة بالإضافة للمصادر المكتبية، والصفحات الالكترونية، لتطبيق اسلوب العينة العشوائية من خلال استمارة استبانة لعدد ١٨٠ مبحوثا من مستخدمي الانترنت.

عن غرفة تجارة وصناعة البحرين، مارس ٢٠٢٠.

شكل ١: القطاعات الاقتصادية المتأثرة بكورونا وذات العلاقة بالتغير الثقافى والسلوكي في العالم.

وقد أورد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠١٩ أن ٦٦.٦% من السكان في مصر ٤ سنوات فأكثر يستخدمون الهاتف المحمول، وتتباين النسبة بين الحضر والريف، حيث زادت نسبة مستخدمي الهاتف المحمول في الحضر إلى ٧٦.٧% مقابل ٥٩.٠% في الريف، كما تزيد نسبة استخدامه بين الذكور عن الإناث، كما أوضحت البيانات أن٣١.٣% فقط من السكان يستخدمون الحاسب الآلي، وتزيد النسبة في الحضر إلى ٤٤.٣% مقابل ٢١.٤% في الريف، كما تزيد لدى الذكور عن الإناث، وبلغت نسبة مستخدمي الإنترنت في مصر نحو ٣٠.٨%، وتزيد النسبة في الحضر إلى ٤٤.٣% مقابل ٢٠.٦% في الريف (من حساب الباحثين اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠١٩).

وكانعكاس مباشر لجائحة كورونا، بينت دراسة (الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات) عام ٢٠٢٠ عن مؤشرات استخدام خدمات الاتصالات في مصر خلال الأسبوع الثاني من إبريل عام ٢٠٢٠ مقارنة بالأسبوع الثاني من مارس ٢٠٢٠ في ظل الجائحة، تزايد معدلات استخدام الإنترنت والهاتف المحمول، وزيادة ساعات تصفح الإنترنت والمواقع التعليمية ، وزيادة استخدام الفيسبوك والألعاب في ظل الاستقرار بالمنازل.

١. الإصابات والوفيات بجائحة كورونا في مصر و العالم.

١-١: معدل الإصابة والوفيات العالمي:

أحدثت جائحة كورونا نحو ٣٠ مليون اصابة في ١٧ سبتمبر ٢٠٢٠، وكان العدد قد بلغ ٢١.٦ مليون إصابة على مستوى العالم حتى ١٥ أغسطس. كما بلغ، في نفس التاريخ، عدد المتعافين منها ١٤.٢ مليون متعاف، وسجلت عدد حالات الوفيات الناجمة عنها ٧٦٨.٢ ألف وفاة ، وتعد الأمريكتين أكثر مناطق العالم تأثراً بجائحة كورونا حيث بلغ عدد المصابين بها ١١.٤ مليون مصاب تليها أوروبا بعدد ٣.٧ مليون مصاب ، وجنوب شرق آسيا بعدد ٣ مليون مصاب ويلي ذلك باقي مناطق العالم بعدد ٣.٥ مليون مصاب حتى ١٥ أغسطس ٢٠٢٠ "شكل٢".

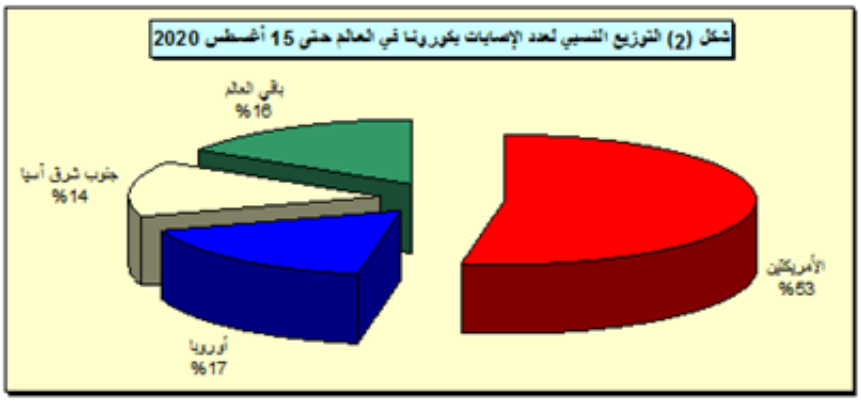

وفي الوقت الذي بلغ فيه عدد حالات الوفيات بالعالم ٧٦٨.٢ ألف حالة وفاة حتى ١٥ أغسطس، فإن الأمريكتين حازت على النسبة الأكبر بنسبة ٥٣.٩% تليها أوروبا بنسبة ٢٧.٩% ثم جنوب شرق آسيا بنسبة ٧.٨% ويلي ذلك باقي مناطق العالم بنسبة ١٠.٤% من عدد الوفيات الناجمة عن كورونا "شكل٣".

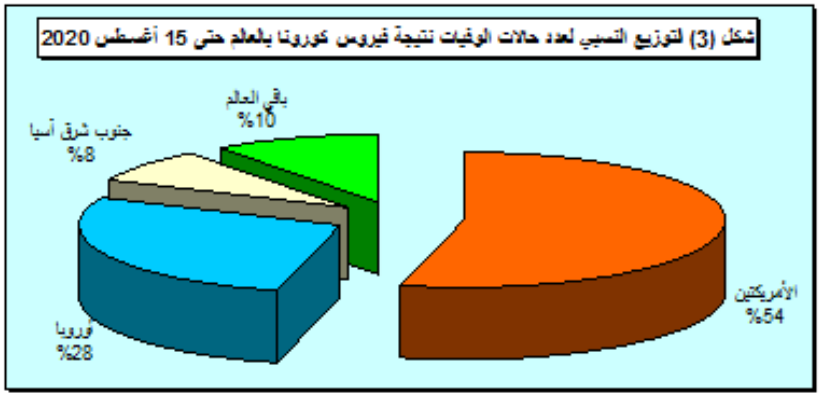

١-٢: معدل الإصابة والوفيات المحلي: .

كانت الحكومة المصرية على مستوى الحدث فيما يتعلق بكيفية إدارة أزمة كورونا قبل انتشارها من خلال الدعم الصحي والإعلامي وإغلاق أماكن التجمعات العامة، ومن خلال الجهود المضنية التي قدمها العاملون في قطاع الصحة من أطباء وأطقم تمريض وأطقم إدارية، والجيش المصري، وكافة قطاعات الدولة، ومن خلال الاستفادة من تجارب بعض الدول في كيفية مواجهة هذا الفيروس بطرق سليمة.

ورغم ذلك بلغ عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في مصر حتى ١٥ أغسطس ٢٠٢٠ نحو ٩٦.٣ ألف حالة إصابة، ويوضح "شكل٤" منحنى تطور عدد الحالات المسجلة في مصر مقارنة بنظيره في العالم، (منظمة الصحة العالمية، ١٧ سبتمبر ٢٠٢٠). وبلغ عدد الحالات التي تعافت ٥٨.٨ ألف حالة بنسبة ٦١.١% من جملة الحالات المصابة "شكل٥"، كما بلغ عدد حالات الوفيات ٥.١ ألف حالة وفاة بنسبة ٥.٣% من عدد الإصابات بفيروس كورونا بمصر حتى ١٥ أغسطس ٢٠٢٠ .

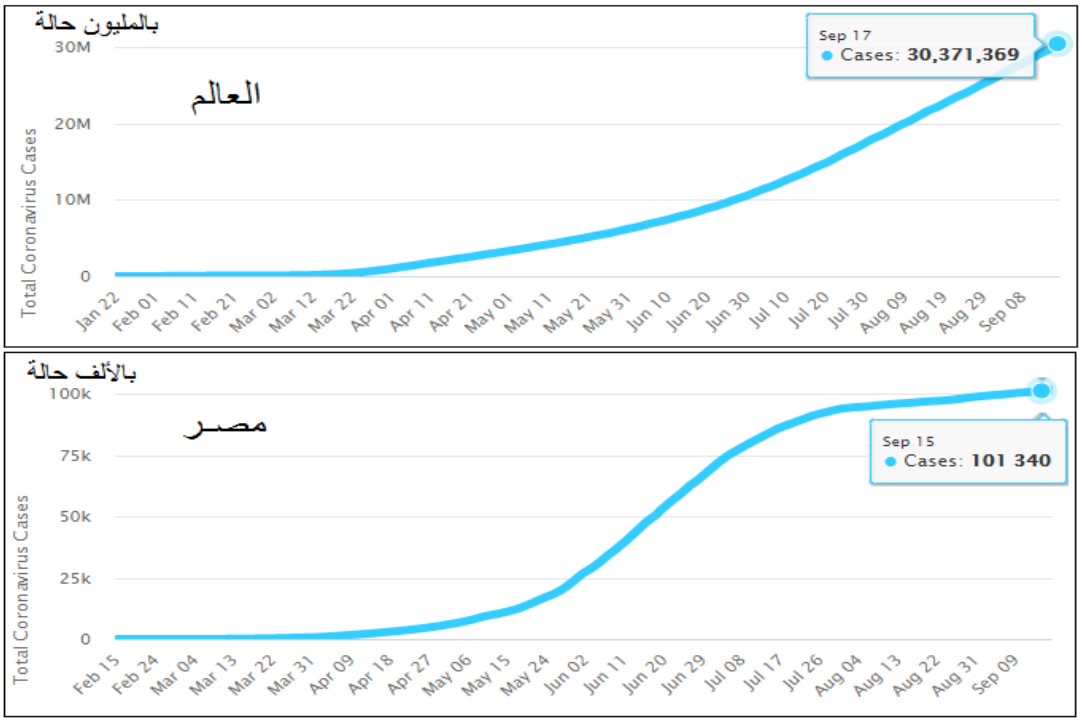

المصدر: منظمة الصحة العالمية، COVID19 Pandemics Worldwide Meters, WHO.

شكل ٤: الحلات المسجلة في مصر والعالم حتى منتصف سبتمبر ٢٠٢٠.

لذا فقد احتلت مصر المرتبة ٢٩ عالمياً من حيث عدد الإصابات بين دول العالم، كما احتلت المرتبة ٣١ من حيث عدد الوفيات كنسبة من إجمالي الإصابات، لكن ترتيبها سجل ١١٨ عالمياً من حيث عدد الإصابات لكل مليون نسمة "شكل٦" . كما أن البيانات الدولية الأخيرة لشهر سبتمبر ٢٠٢٠ تفيد انخفاض معدل الحالات المسجلة في مصر مقارنة مع دول العالم الأخرى، "شكل٧".

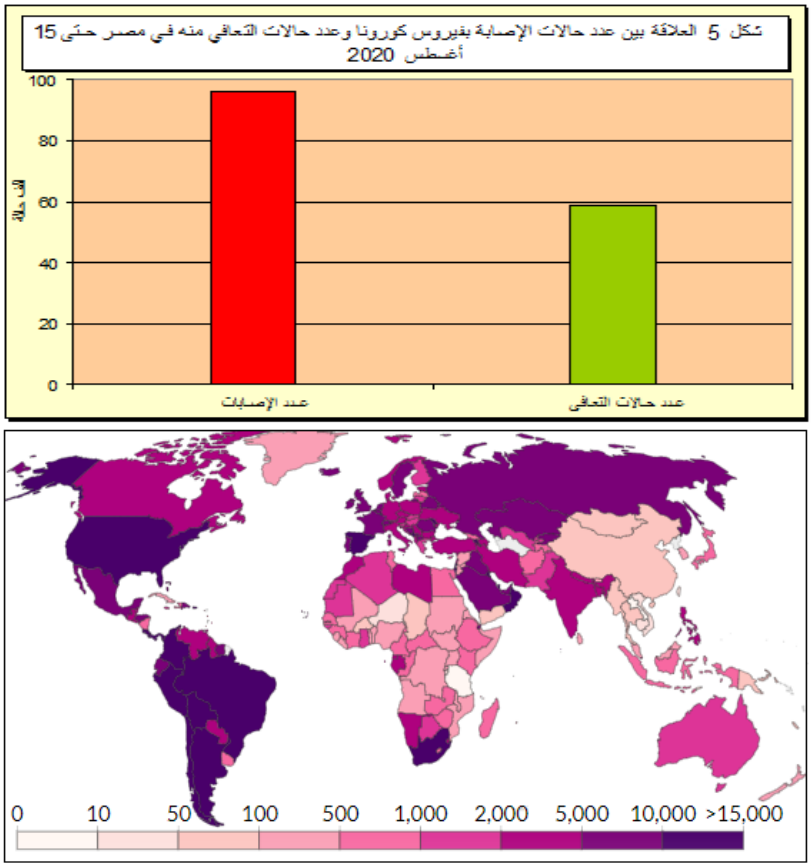

المصدر: شبكة العالم بالبيانات، جامعة أكسفورد World in Data, University of Oxford

شكل ٦: معدل جملة الحالات المسجلة لكل مليون نسمة من ٢٢ يناير حتى ١٧ سبتمبر ٢٠٢٠.

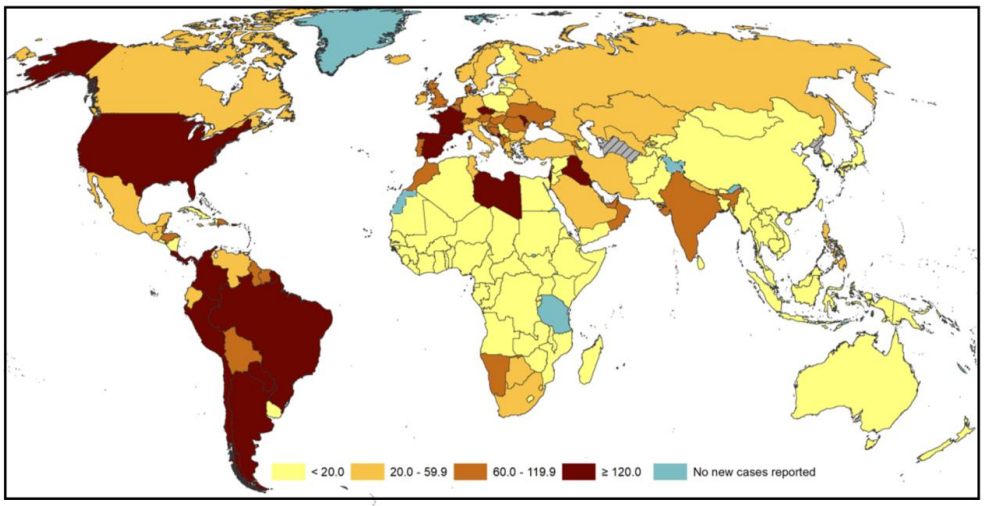

عن: المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها European Centre for Disease Prevention and Control، ECDC، مجلة Euro surveillance، ١٨ سبتمبر ٢٠٢٠.

شكل ٧: معدل جملة الحالات المسجلة للنصف الأول من سبتمبر ٢٠٢٠، لكل مئة ألف نسمة.

٢. التحليل الميداني لمستوى وطرق الوعي بفيروس كورونا في مصر.

قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان الكترونية وتوجيهها لبعض السكان للإجابة عليها حيث تم الاستجابة للاستمارة لعدد ٨٠ شخص بالريف و١٠٠ شخص بالحضر بجملة ١٨٠ مبحوث يمثلون عينة عشوائية من الذين يستطيعون الاجابة الكترونيا على الاستمارة في المجتمع المصري، وتم التوصل إلى ما يلي:

٢-١: مدى معرفة السكان بفيروس كورونا.

رغم دور وزارة الصحة وكافة مؤسسات الدولة في التوعية المكثفة بفيروس كورونا وطرق الوقاية منه، إلا أن ٩١% من سكان الحضر هم من سمعوا عن هذا الفيروس وتنخفض النسبة إلى ٨٦.٣% في الريف "شكل٨"، الأمر الذي يؤكد أن الإعلام وكافة وسائل التواصل لم تصل لبعض السكان لاسيما السكان الذين لا يتابعون أجهزة التليفزيون ولا

وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام المطبوع وغير ذلك الأمر الذي يتطلب ضرورة تغطية كافة السكان بالبرامج الإعلامية ولو حتى من خلال المرشدات الريفيات وأئمة المساجد وغير ذلك من الوسائل.

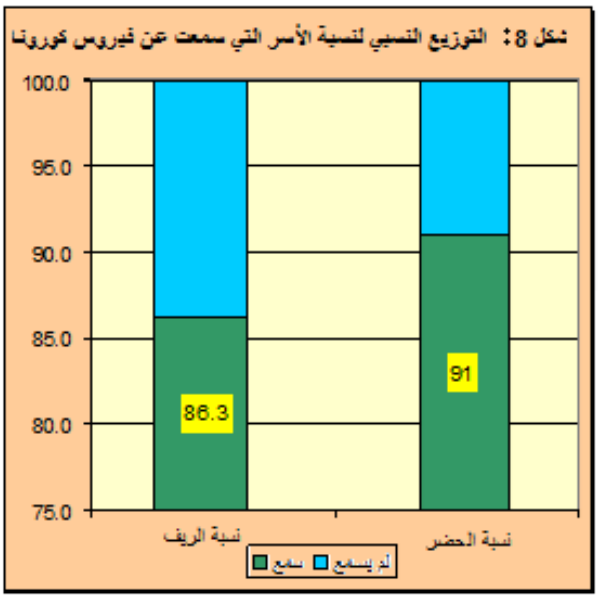

٢-٢ : مصادر المعلومات عن فيروس كورونا بمصر.

يعد التليفزيون أحد أهم مصادر البيانات التي يتعرف بها السكان على كافة المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا بمصر ، وترتفع نسبة السكان في الحضر الذين يلجأون إلى التليفزيون للحصول على المعلومات بالمقارنة بالريف، ويلي ذلك الإذاعة والإنترنت وبعض المصادر الأخرى "شكل٩" ، الأمر الذي يؤكد أن التليفزيون إذا أحسن استخدامه يمكنه أن يمثل أحد الأدوات المهمة في محاربة كورونا والتوعية بأخطارها وآثارها.

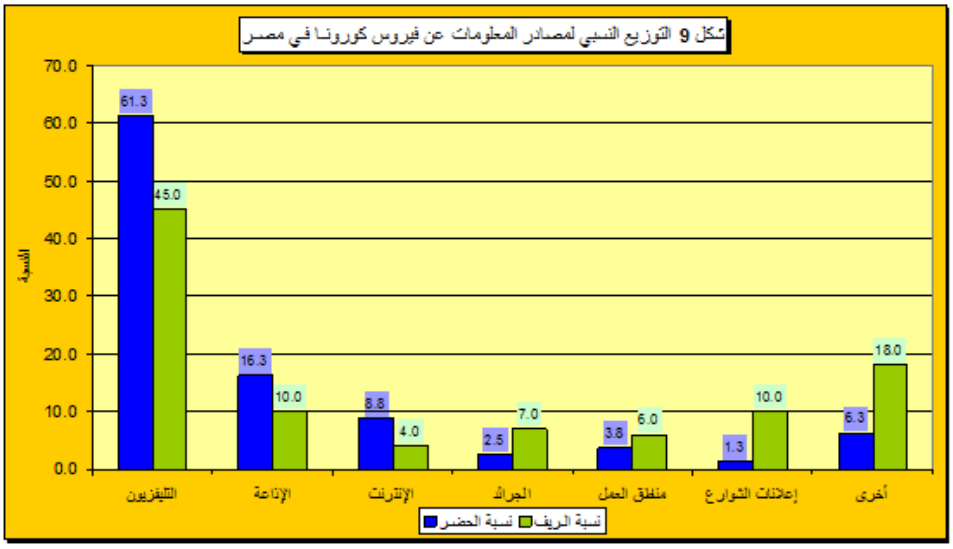

٣. ثقافة استخدام الانترنت في ظل فيروس كورونا في مصر.

٣-١: أثر بدايات جائحة كورونا على مدى استخدام الانترنت:

أظهرت دراسة الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات عن استخدام خدمات الاتصالات في مصر خلال الأسبوع الثاني من إبريل عام٢٠٢٠ مقارنة بالأسبوع الثاني من مارس عام٢٠٢٠، بعض النتائج منها:

- الزيادة الكبيرة في استخدام الإنترنت؛ نتيجة أزمة كورونا، واعتماد الغالبية العظمى من المصريين على الإنترنت كوسيلة رئيسة في التواصل الاجتماعي والعمل والتعليم عن بعد .
- الزيادة في استخدام الإنترنت المنزلي بنسبة٨٧%، والزيادة في استخدام الإنترنت المحمول بنسبة ١٨%، والزيادة في استخدام المكالمات الصوتية الدولية بنسبة ١٥%.
- تضاعف عدد ساعات وقت الذروة لاستخدام خدمات الإنترنت، لتصل إلى١٥ساعة يومياً، مقارنة بنحو ٧ ساعات فقط خلال الأسبوع الثاني من شهر مارس.
- زيادة نسبة تصفح مواقع الانترنت بنسبة ١٣١% وزيادة نسبة استخدام الفيسبوك لتصل لنحو ١٥١%، وزيادة نسبة تصفح المواقع التعليمية بنحو ٣٧٦% .

- زيادة استخدام تطبيقات الألعاب على شبكة الإنترنت بنسبة ٩٦%، كما زادت نسبة استخدام تطبيق الواتس آب بنحو٣٤%، كما زاد استخدام يوتيوب بنسبة٤١% (الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، ٢٠٢٠).

وقد تعددت مجالات استفادة السكان (٦ سنوات فأكثر) من أنشطة الإنترنت في مصر عام ٢٠١٩ على النحو التالي:

- يأتي استخدام الإنترنت في إرسال واستقبال الرسائل في المقدمة في بنسبة ٨٥.٣%.
- يستخدم الإنترنت نحو٧٨.٣% في التواصل الاجتماعي بأنماطه المختلفة.
- يستخدم الإنترنت نحو٣٣.٢%، من أجل الحصول على بيانات عن الصحة والخدمات الصحية.
- يستخدم الإنترنت نحو٣٤.٨% من السكان، من أجل الحصول على السلع والخدمات.
- يستخدم الإنترنت نحو٢٣.٧% من أجل الحصول على بيانات عن الجهات الحكومية من مواقعها الرسمية(الموقع الالكتروني لوزارة الاتصالات والمعلومات),

وتوضح نتائج الاستبيان، "شكل١٠" أن ٩٥% من سكان الحضر يرون وجود زيادة في استخدام تكنولوجيا المعلومات في ظل جائحة كورونا، مقابل نحو ٨٨% من سكان الريف ، الأمر الذي يؤكد أهمية تكنولوجيا المعلومات بالنسبة للسكان في ظل جائحة كورونا في شتى مناحي الحياة وهذا يتطلب دعم مقومات استخدامها والبنية التحتية لها.

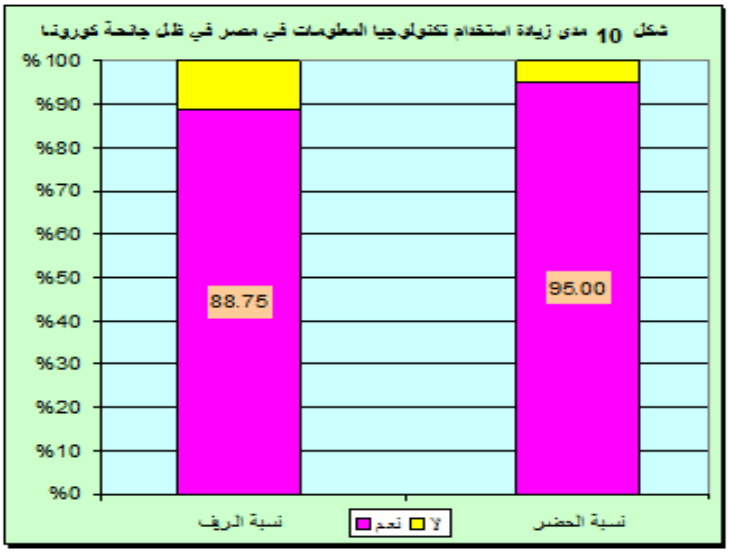

٣-٢: المظاهر السلوكية لتداعيات جائحة كورونا المتعلقة باستخدام الانترنت.

وكان لجائحة كورونا تداعياتها على الكثير من مظاهر الحياة، ومن أهم هذه المظاهر تأثيرها على معدلات استخدام تكنولوجيا المعلومات، خصوصاً الحاسوب والهاتف المحمول والإنترنت ، في ظل اضطرار الكثير من الأسر إلى البقاء في المنازل؛ حتى تقلل من تداعيات الفيروس وانتشاره بين أعداد أكبر من السكان، في إطار التباعد الاجتماعي والعمل عن بعد والتعليم عن بعد والتسوق عن بعد الذي تتطلبه المرحلة. لذا فقد كان لهذه الجائحة تأثيراتها على استخدام تكنولوجيا المعلومات في مظاهر متعددة منها:

- تزايد ساعات استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل المستخدمين بالمقارنة بفترة ما قبل كورونا.
- تزايد تكلفة باقات الإنترنت في ظل زيادة الاستخدام والتحميل من غالبية أفراد الأسرة .
- تزايد الحاجة إلى تعلم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات لاسيما في مجال التعليم والبحث العلمي بعد توقف الدراسة في المدارس والجامعات في منتصف مارس ٢٠٢٠ .

- الحاجة إلى تدريس تكنولوجيا المعلومات ونشر مهاراتها بين التلاميذ والطلاب في ظل التعايش مع كورونا وسعي الحكومة إلى تغيير نظام التعليم الجامعي من الحضور اليومي المباشر إلى التعليم عن بعد أو الجمع بين الاثنين في إطار التعليم الهجين.
- ضرورة البحث عن دعم شبكة الاتصالات من حيث سرعتها وكفاءتها وجودتها لمواجهة الطلب المتزايد على استخدام تكنولوجيا المعلومات في المجالات المختلفة.
- لجوء العديد من الأسر إلى التسوق الالكتروني أو طلب المنتجات دون الخروج من المنزل وظهور أنماط جديدة من التعامل المالي والاقتصادي لم تكن موجودة قبل كورونا.
- تزايد الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة والمواقع الالكترونية المتخصصة في التعرف على الفيروس وطرق الوقاية منه ومتابعة الحالات المصابة مما زاد الضغط على شبكة الاتصالات.

٤. السلوك الوقائي لمستخدمي الانترنت من كورونا في مصر، ومستوى الرضى عن الاجراءات الاحترازية.

٤-١: طرق الوقاية التي يتبعها المبحوثون من فيروس كورونا.

تتعدد الطرق التي يستخدمها السكان بعينة الدراسة من أجل الوقاية من كورونا "شكل ١١"، وإن تباينت النسبة بين الريف والحضر، حيث يعد ارتداء الكمامات في المرتبة الأولى يليها التباعد الاجتماعي حيث يدرك نسبة كبيرة من السكان أهميته في تقليل الإصابة بهذا الفيروس، ويلي ذلك تقليل الخروج من المنزل والحرص عند التعامل مع الحالات المشتبه في إصابتها وتوعية أفراد الأسرة وغير ذلك من طرق الوقاية .

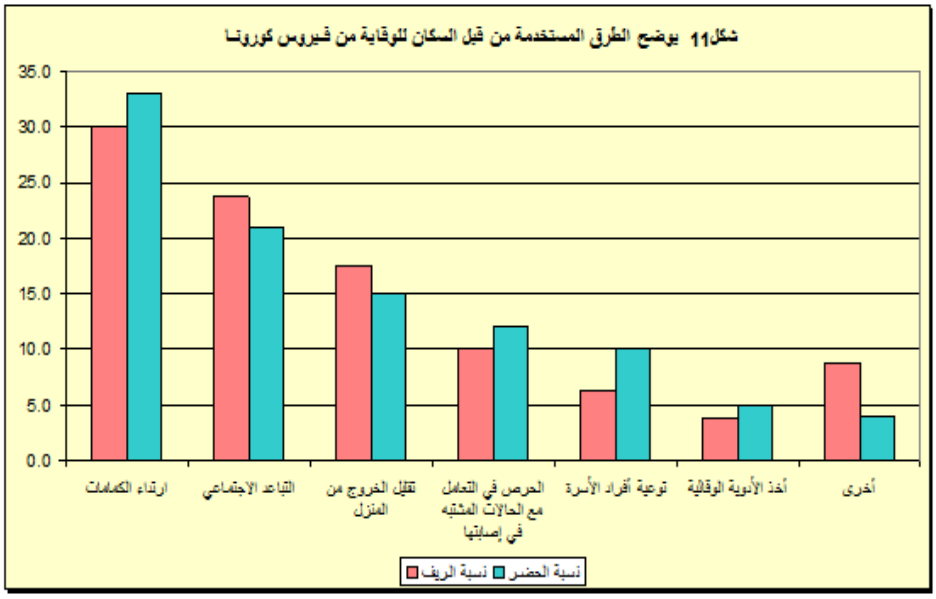

٤-٢: مستوى الرضى عن إجراءات التصدي لجائحة كورونا.

قامت الجهات المعنية بالعديد من الخطوات الوقائية والعلاجية التي خفضت من نسبة الإصابات والوفيات بين السكان وانعكست على ترتيب مصر بين دول العالم ، لكن نحو ثمن سكان الحضر ونحو خمس سكان الريف، "شكل١٢"، يرون أن هذا الدور غير مُرضٍ الأمر الذي يتطلب ما يلي:

- أن يمتد دور الدولة في الوقاية من فيروس كورونا للقرى والمدن على حد سواء ، لأن العديد من القرى تضررت بالفعل نتيجة غياب أو تأخر دور الأجهزة المنوطة بالتحرك.
- استمرار التوعية بمخاطر الإصابة بكورونا لأن الخطر لا يزال قائماً والدليل على ذلك الموجة الثانية التي سادات بعض الدول الاوروبية.
- أن قوم الجهات المعنية دائماً هي الفعل وليس رد الفعل في التعامل مع هذا الخطر.

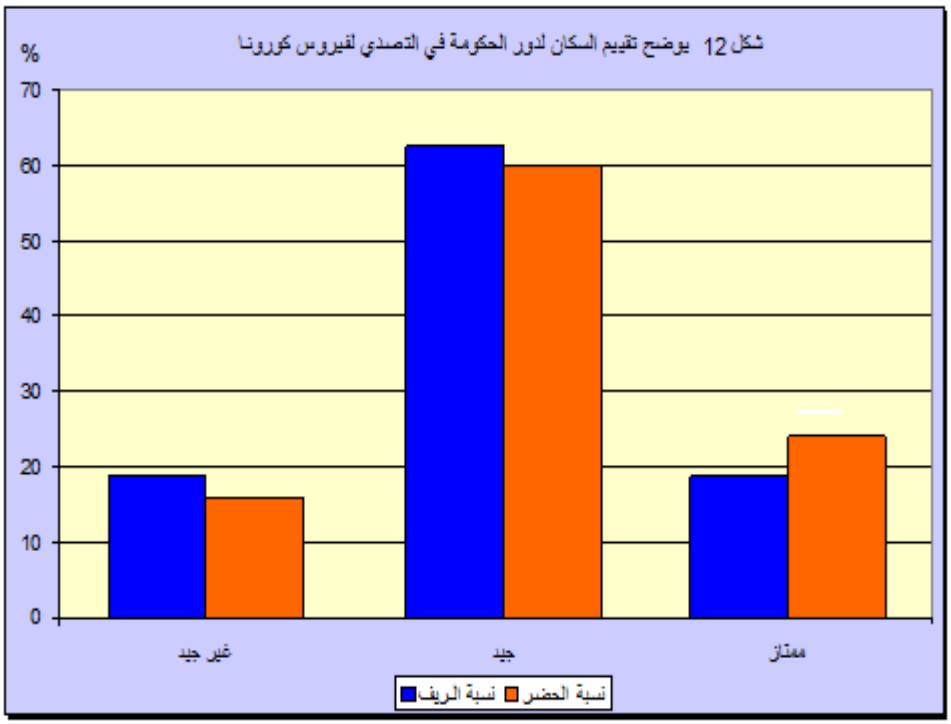

٥. الآثار الثقافية العامة لجائحة كورونا في العالم.

رصدت مراكز البحوث والدراسات أن لجائحة كورونا عدة آثار ثقافية لها أبعاد اجتماعية ونفسية على المجتمع، منها:

٥-١: مظاهر تأثر المرأة و الأسرة في ظل جائحة كورونا:

- صعوبة وصول الاناث للمعلومات ومصادر التثقيف تبعا لارتفاع الأمية التقنية للإناث عن الذكور في بعض الدول، وزيادة نسبة الاناث"١٠ سنوات فأكثر" اللائي لا يمكن لهن الوصول للانترنت ٤٨% عن الذكور "٣%"، مما لا يمكنهن من الوصول للمعلومات. أضف لذلك أن انخفاض قوة العمل من الاناث نسبة للذكور في كثير من الدول، ونتيجة لتوقف الأعمال طبقا للاجراءات الاحترازية، أو لفقدان الاناث في القطاع الخاص لوظائفهن، فإن نسبة الإناث اللآئي يستطعن استخدام الحاسوب في العمل انخفضت نسبة للذكور وذلك لأن معظمهن يستخدمنه في العمل وليس المنزل.

- زيادة ثقافة العنف الأسري من قبل الذكور ضد الإناث تبعا لحظر الخروج والبقاء مدة طويلة بالمنزل مما يجبر الإناث على تحمل الشريك الذكر المسئ وبخاصة لو انخفضت العائدات الاقتصادية للأسر التي يتكفل بها الذكور في بعض المجتمعات في ظل عدم وجود وظائف آمنة للإناث أكثر من الذكور(لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا).
- زيادة عبئ الرعاية غير المدفوعة من قبل ربات البيوت والإناث بصفة عامة نظرا لبقاء التلاميذ في المنازل وتعلمهم بالمنزل والذي يقع على كاهل الإناث وبخاصة لصغار السن، أو عليهن توفير الظروف المناسبة للاستذكار للأبناء. ومع استمرار فترات الحظر يزداد أوجه عدم المساواة بين الإناث والذكور في المنزل منا يتهدد البناء الاجتماعي المتمثل في الأثرة لكثرة المشاحنات والضيق بالأوضاع غير المألوفة للحرية الشخصية (أنطونيو حوترز ، ادارة الأمم المتحدة للتواصل العالمي).
- أدى ارتفاع نسبة الممرضات للممرضين، كما في مصر ٩-١، والفلبين ٧-٣، وغيرها لزيادة احتمالا وفاة العائل الثاني أو الوحيد للأسر، نظرا لارتفاع معدلات الاصابة في القطاع الصحي. وفي المجتمعات التي تضع قيود كبيرة على عمل المرأة خارج المنزل، يؤدى ارتفاع نسبة وفيات كورونا بين الذكور لزيادة احتمالات الترمل للإناث غير المشتغلات في بعض المجتمعات الريفية بالدول الفقيرة (ESCWA- UN, July 2020).

٥-٢: الممارسات الثقافية:

✓ **الترفيه والتوزيع الثقافي الالكتروني:**

انتشرت فى الآونة الاخيرة وبخاصة في ظل جائحة كورونا ظاهرة استخدام المنصات الالكترونية للترفيه الالكتروني، حيث توقف عمل دور السينما والمسارح، وازداد الطلب على تطبيقات الاتصال الالكترونية، وكذلك و خدمات الترفيه وتوزيع المادة الثقافية وخاصة الافلام والمسابقات عبر الانترنت مثل Netflix، و HOBO، والتوسع في استخدام Tik Tok لعمل الافلام الشخصية، فضلا عن زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

للإعلانات التجارية والتسويق الالكترونى وخاصة تيك توك، حيث اصبح الجلوس الى الانترنت بالساعات (هاني عبد اللطيف، مركز الجزيرة للدراسات مارس ٢٠٢٠).

✓ **تراجع الترويح والسياحة الثقافية والترفيهية الداخلية:**

كنتيجة لاغلاق المتاحف والمزارات السياحية والمقاصد الترفيهية والاندية الرياضية والاجتماعية والسينما وغيرها.

✓ **تراجع الابداع الفني والثقافي:**

أدى الهلع من كورونا إلى توقف المكتبات وتراجع النشر وتقلص الابداع الفني والثقافي، وانخفاض الانتاج الفني التقليدي وتأجيل أو توقف عرضه وتوزيعه، واغلاق المتاحف والمواقع الاثرية والرحلات الجماعية، واضطرار بعض المبدعين لبث حفلاتهم الافتراضية بثا مباشرا عبر الانترنت كما حدث في استراليا.

✓ **الممارسات الدينية:**

ساعدت الممارسات الدينية والتواكل الذي يمارسه المتعبدون في المواسم الدينية الكثير من الإصابات كما في الهند، والعراق. وتلافيا لمصاعب انتشار كورونا حظرت المملكة العربية السعودية منطقة مكة المكرمة مبكرا واتخذت اجراءات شديدة تجنبا لأي أوضاع وبائية صعبة.

✓ **ثقافة التزاور وانتقال العدوى:**

ومن جهة أخرى فإن الموروث الثقافي والالتزامات المجتمعية في الاسر الممتدة كانت سببا في مجمل حالات العدوى والتى كانت بنسبة كبيرة بين الأقارب في الدول النامية ونتيجة لتبادل الزيارات بشكل خاص، فضلا عن التقبيل أثناء التحية، وعدم الاكتراث بالتباعد بين الافراد.

✓ **إخفاء العدوى والخلفية الثقافية لأفراد المجتمع:**

إخفاء العدوى أو عدم الرضوخ للفحص و الانتقال إلى مجتمع المهنة جعل الأمر يزداد سوءا أفصحوا أو و لم يفصحوا عن إصابتهم و يعود ذلك لثقافة أن المرض يقلل من المكانة و قيمة سيطرة الإنسان على حياته الاعتيادية (علاء الدين عبابلة، ٢٠٢٠، ص١٥٧).

٥-٣: الآثار السلبية لكورونا على القيم:

أظهرت بعض الدراسات مايلي (ليونا فيرناندیز، ٢٠٢٠، ص٧-١٢).

- تراجع رأس المال الإنساني، مما ادى لتعطيل مشاعر التراحم وتحمل الاخر، حتى أن بعض المجاورات السكنية في بعض المجتمعات لفظت المصابين وابعدتهم عن المكان، مثلما رفضوا دفن الموتى بكورونا.
- تعطيل الروابط الاسرية للخوف من العدوى وانعزال بعض الافراد الى اماكن اقل في فرص العدوى.
- التمميز العمري والنوعي والإثني، حيث توجد لحظات يضطر فيها المسعف لانقاذ شخص دون اخر بدون قواعد مؤسسية معروفة.
- تنصل المسئولين من التزاماتهم.
- انخفاض مستوى التحصيل العلمي نتيجة للتوتر والضغوط النفسية وللكسل.
- زيادة الكراهية كحالة الكراهية ضد الصينيين بسبب انتشار الفايروس من هناك.
- زيادة الانانية كالتي ظهرت أثناء التدافع لشراء الاغذية واللوازم الطبية والصحية.

مصادر ومراجع البحث.

- أنطونيو جوترز: أثر مرض فيروس كورونا لعام ٢٠١٩ (كوفيد-١٩) على النساء والفتيات، الأمم المتحدة، إدارة التواصل العالمي.
- الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، مؤشرات استخدام الاتصالات بجمهورية مصر العربية، إبريل ٢٠٢٠ .
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التقرير الإحصائي الوطني لمتابعة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠، ديسمبر ٢٠١٩ .
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة الاتصالات السلكية واللاسلكية في مصر، سنوات مختلفة .
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لمصر، سنوات مختلفة .
- المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها *European Centre for Disease Prevention and Control*، ECDC، مجلة *Euro surveillance*، ١٨ سبتمبر ٢٠٢٠، https://www.ecdc.europa.eu
- جامعة أكسفورد، شبكة العالم بالبيانات، World in Data, University of Oxford https://ourworldindata.org
- رئاسة الجمهورية، المجالس القومية المتخصصة، البعد الاجتماعي لتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الشباب، تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية، الدورة الثانية والثلاثون، ٢٠١١/٢٠١٢.
- سعيد عبده، بعض مظاهر جغرافية الاتصالات والمعلومات في مصر، سلسلة رسائل جغرافية رقم ٣٤٣، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت ، ٢٠٠٨ .
- علاء الدين محمود عبابلة: دور ثقافة أفراد المجتمع في الحد من انتشار وباء كورونا، د ا رسة أنثروبولوجية لمدينة إربد، المجلة العربية للنشر العلمي، مايو ٢٠٢٠.
- غرفة تجارة وصناعة البحرين: الآثار الاقتصادية لفايروس" كورونا"، مركز الدراسات والمبادرات، المنامة، مارس ٢٠٢٠.

- لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا: الأثر الاجتماعي والاقتصادي لكوفيد-١٩ (COVID-19) وتوصيات في السياسات، مايو ٢٠٢٠.
- ليونا فيرناندیز :حماية الأطفال أثناء جائحة فيروس كورونا، تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، اليونيسيف، الهند، آذار ٢٠٢٠.
- موسى فتحي موسى عتلم، التحليل الجغرافي للاتصالات السلكية في محافظة المنوفية، مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية، يوليو ٢٠١٢ .
- موسى فتحي موسى عتلم، التحليل الجغرافي للاتصالات السلكية في محافظة المنوفية، مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية، يوليو ٢٠١٢ .
- موسى فتحي موسى عتلم، التحليل الجغرافي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مصر، مجلة بحوث كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس ، يوليو ٢٠٢٠ .
- هاني عبد اللطيف: آثار كورونا الاقتصادية، مركز الجزيرة للدراسات مارس ٢٠٢٠.
- هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأ': آثار جائحة كوفيد19 – على المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية، الاسكوا- الامم المتحدة، التقرير الثالث، ٢٠٢٠.
- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، نشرة مؤشرات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر، سنوات مختلفة.

- António Guterres: Put women and girls at the center of efforts to recover from COVID-19. UN.June 2019.